بيوت المصريان تلبسوا محمدا افضل الثياب وتركبه افره الدواب
ففعل ما امرت ذلك وكان رسول الله ينام على البعير والغمامة
تظله والنسيم تروحه حتى وصل العير الى صومعة راهب كانت على الطريق
فنزلوا تحت شجرة فخرج الراهب من صومعته فراى رسول الله والغمامة
التي تظله فتفرس بذلك انه نبي اوولي فاتخذ ضيافة ودعاهم
الى صومعته ليعرف ايهم صاحب تلك الكرامة فذهبوا باجمعهم وتركوا
رسول الله عند دوابهم واثقالهم فخرج الراهب من صومعته نحو الشجرة
وراى الغمامة لم تزل عن مكانها فقال لهم هل بقي منكم احد عند اثقالكم
وقالوا الا يتيم اجيرنا يرعى الجمال ويحفظ الاثقال فعدا الراهب
نحوه واتى اليه فلما دنى قام رسول الله وصافحه فاخذ الراهب
بيده واتى به الى صومعته فلما قصد رسول الله في المشي نظر الراهب
الى الغمامة فراها تسير بحذاء رسول الله فلما دخل رسول الله صومعة
الراهب وجلس على المائدة فخرج ونظر الى الغمامة فراها واقفة
على باب داره فدخل وقال يا شاب من اي بلدة انت قال من مكة
قال من اي قبيلة قال من قريش وقال من اي اصل قال من بني هاشم
قال ما اسمك قال اسمي محمد فوقع الراهب عليه وقبل بين عينيه
وقال لا اله الا الله محمد رسول الله فقال الراهب ارني علامة واحدة
تطمئن قلبي ويزداد يقيني فقال رسول الله ما هي قال تجرد
عن ثيابك حتى ارى ما بين كتفيك فان فيها مهر نبوتك
وعلامة رسالتك فكشف عن كتفه فراى الراهب مهر النبوة
وكان مكتوبا عليه محمد انت منصور توجه حيث شئت فانك
منصور ثم مسح الراهب وجهه عليه وقبل وقال يا زين القيمة ويا شفيع
الامة ويا رفيع الهمة ويا كاشف الغمة ويا نبي الرحمة كن لي شفيعا

يوم القيمة

نكتة

يوم القيمة فاسلم وحسن اسلامه **نكتة** ان راهبا نظر الى مهر النبوة
مرة فاكرمه الله بالايمان وانقذه من عذاب النيران فالمؤمن
الذي ينظر الى قلب الملك الديان الحليم الحنان الرؤف المنان فالمؤمن
الذي ينظر الى قلبه الملك الديان ثلثمائة وستين نظرة فيرى التوحيد
والايمان والبر والاحسان والندامة على العصيان افلا ينقذه من النيران
ولا يستوجب على عليه الجنان ولا يزوجه من حور الجنان التي لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان وكيف لا يطعمه من كل فاكهة زوجان بل يشرفه
ويتفضل عليه برؤيته وهو الرحيم الرحمن رجعنا الى القصة
فلما وصل العير الى الشام واتجروا فيه وكان يوما ابو بكر رضي الله عنه
ومحمد وميسرة خرجوا الى عيد اليهودي للنظارة فلما وصلوا الى
مصلاهم ودخل رسول الله في بيعتهم ونظر الى القناديل التي
كانت معلقة بالسلاسل انقطعت سلاسلها وسقطت
باجمعها فخاف اليهود وقالوا لعلمائهم ما هذه العلامة التي ظهرت
قالوا نجد في التورية ان محمدا نبي اخر الزمان اذا حضر في عيد اليهود
يظهر هذه العلامة فلعله قد حضر اليوم فطلبوه وقالوا لو وجدناه
لقتلناه ورفعنا شره فلما سمع ابو بكر وميسرة هذا القول كتما
محمدا رسول الله وتبادروا الرجوع الى مكة فرجعوا وكان ميسرة
اذا دنى مكة ميسرة سبعة ايام ارسل احدا الى خديجة يبشرها
بقدومه فقال لرسول الله لو ارسلتك بشيرا اهل تقدر عليه
فقال نعم اقدر فرحل ميسرة ناقة وزينها بانواع الحرير واركب
عليها محمدا وتوجه نحو مكة وكتب كتابا وقال يا سيدة نساء قريش
ان التجار في هذه السنة اربح من تجارة في سائر السنين فساق
رسول الله الناقة وغاب عن اعينهم فاوحى الله الى جبرائيل عليه السلام

Copyright King Saud University